

دور استراتيجية تطوير القطاع الفلاحي في تنوع الصادرات الاقتصاد الجزائري

-دراسة قياسية تحليلية (2000-2023)-

¹ نجوى جديوي * ، ² صلاح الدين منصوري

¹ دكتوراه (جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة)، (الجزائر)

✉ nadjoua.djedioui@univ-tebessa.dz

 <http://orcid.org/0009-0005-4233-234X>

² باحث (جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة)، (الجزائر)

✉ mansouri.salah.edd@gmail.com

 <http://orcid.org/0009-0004-6871-3522>

استلم في: 2025/02/03

قبل في: 2025/03/12

نشر في: 2025/06/30

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل إستراتيجية تنوع الصادرات من خلال استراتيجية تنمية القطاع الفلاحي لتنمية وتطوير الاقتصاد الجزائري خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى غاية 2023، من خلال الاطاعة بالاطار النظري لتنوع الصادرات وتحليل استراتيجية تنوع الصادرات الجزائرية من القيم المضافة للقطاعات الاساسية (الصناعة ، السياحة، الفلاحة)، ومعامل (Herfindahl-Hirschmann) للصادرات وإبراز أثر استراتيجية القطاع الفلاحي من خلال متغيراته الحيوية (القيمة المضافة، قدرته على خلق مناصب عمل، الانفاق الحكومي الفلاحي، التمويل الفلاحي، الصادرات الفلاحية) وأثرها على تنوع الصادرات الجزائرية. توصلت الدراسة أن الاستراتيجية الاقتصادية الكلية الجزائرية تساهم في تنمية القطاع الزراعي وتحقيق الصادرات. توجد علاقة بين متغيرات القطاع الفلاحي وتنوع الصادرات في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2000-2023) في الأجل القصير والطويل.

الكلمات المفتاحية: تنوع الصادرات، القطاع الفلاحي، الاقتصاد الجزائري، ARLD.

تصنيف JEL: Q18, F17

* المؤلف المرسل

كيفية الإحالة:

جديوي ن & ,منصوري ص. ا. (2025). دور استراتيجية تطوير القطاع الفلاحي في تنوع الصادرات الاقتصاد الجزائري -دراسة قياسية تحليلية -. (2000-2023) دراسات العدد الاقتصادي. 16(2) ,

<https://doi.org/10.34118/djei.v16i2.4313>



The Role of Agricultural Sector Development Strategy in the Diversification of Algerian Exports:

-An Econometric Analytical Study (2000-2023)-

NADJOUA Djedioui ^{1*}, SALAH-EDDINE Mansouri ²

¹ Doctor (Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa) (Algeria)

✉ nadjoua.djedioui@univ-tebessa.dz

 <http://orcid.org/0009-0005-4233-234X>

² Recherche (Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa) (Algeria)

✉ mansouri.salah.edd@gmail.com

 <http://orcid.org/0009-0004-6871-3522>

Received: 03/02/2025

Accepted: 12/03/2025

Published: 30/06/2025

* Corresponding Author

Citation:

جديوي ن. & منصوري ص. ا. (2025). دور استراتيجية تطوير القطاع الفلاحي في تنويع الصادرات الاقتصاد الجزائري -دراسة قياسية تحليلية- (2000-2023). دراسات العدد الاقتصادي. 16(2), 3
<https://doi.org/10.34118/djei.v16i2.4313>



ABSTRACT:

This research investigates the role of export diversification within the framework of agricultural sector development as a means to enhance Algeria's economic growth from 2000 to 2023. It explores the theoretical foundations of export diversification and evaluates Algeria's diversification strategy by analyzing the contribution of key economic sectors (industry, tourism, and agriculture) alongside the Hirschman-Herfindahl index. The study examines the agricultural sector's influence on export diversification through essential variables, including value addition, employment generation, public agricultural expenditure agricultural financing, and agricultural exports. The findings indicate that Algeria's macroeconomic strategy plays a significant role in strengthening the agricultural sector and expanding exports. Furthermore, a relationship exists between agricultural sector dynamics and export diversification in both the short and long run within the Algerian economy.

Keywords: Export diversification, Agricultural sector, Algerian economy, ARLD.

JEL: Q18, F17.

أولاً: مقدمة:

القطاع الفلاحي في تنويع الصادرات الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2023؟

2. **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن هذه الإشكالية تم طرح مجموعة من الفرضيات كإجابات أولية، كما يلي:

- تساهم استراتيجية تنويع الصادرات في توسيع فرص الاستثمار.
- توجد علاقة بين متغيرات القطاع الفلاحي وتنويع الصادرات في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (2000-2023).

3. **منهج الدراسة:** لاثبات صحة الفرضيات السابقة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل مفاهيم الدراسة والمنهج الاستقرائي لمعالجة الجزء القياسي.

4. **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تنويع الصادرات كوسيلة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة، مع التركيز على دور القطاعات الاقتصادية الأساسية، خاصة القطاع الفلاحي، في دعم هذه الاستراتيجية، كما سعت إلى توضيح مكانة الفلاحة كعامل رئيسي لتعزيز القدرة التنافسية للصادرات الجزائرية.

5. الدراسات السابقة

- دراسة سواحلية ايمان، قايدي خميسي، ملالة ايمان، بعنوان دراسة تحليلية لواقع التنويع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2010-2023)، دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 16، العدد 1، 2025، يهدف هذا البحث إلى تشخيص واقع التنويع الاقتصادي في الجزائر باعتبارها دولة من الدول التي تركز بشكل كبير على المداخل

يعد تنويع الصادرات استراتيجية اقتصادية تهدف إلى تقليل الاعتماد على عدد محدود من السلع أو الأسواق الخارجية من خلال زيادة تنوع المنتجات والخدمات التي يتم تصديرها إلى الأسواق العالمية، ويعد هذا النهج أساسيا لتحقيق الاستقرار الاقتصادي؛ تعزيز النمو؛ وزيادة القدرة التنافسية للدولة على الصعيد الدولي، ويستمد تنويع الصادرات أهميته من تقليل المخاطر الاقتصادية، فعندما تعتمد دولة ما بشكل كبير على تصدير منتج واحد أو عدد محدود من المنتجات (مثل النفط في حالة الجزائر)، فإن اقتصادها يصبح عرضة للتقلبات في أسعار هذه المنتجات على المستوى العالمي، حيث ان تنويع الصادرات يساعد في تقليل هذه المخاطر من خلال تقليل الاعتماد على سلعة واحدة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي تنويع الصادرات يوفر دخلا مستداما ومتوازنا، تساهم في تحسين الميزان التجاري من خلال تصدير مجموعة متنوعة من المنتجات، ويمكن للدولة تحسين ميزانها التجاري من خلال تقليل العجز التجاري وزيادة الفائض، ويمكن تحقيق تنويع الصادرات من خلال عدة أدوات، التي تمكن من تطوير الصناعات التحويلية ولعل أبرز هذه الأدوات تحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية أو نصف نهائية يمكن تصديرها بأسعار أعلى، مما يزيد من قيمة الصادرات، بالإضافة إلى تشجيع الابتكار والبحث والتطوير من خلال الاستثمار في البحث والتطوير لتعزيز الابتكار في المنتجات الجديدة التي يمكن تصديرها، مما يعزز من تنافسية الدولة على المستوى العالمي، مع تنمية القطاعات الاقتصادية كالقطاع الفلاحي، الصناعات الغذائية، التكنولوجيا، الخدمات المالية، والسياحة، لتوسيع قاعدة التصدير.

1. **إشكالية الدراسة:** يمكن صياغة الإشكالية على النحو التالي: إلى أي مدى تساهم استراتيجية تطوير

ثانيا: الاطار النظري لتنويع الصادرات:

يعرف تنويع الصادرات بطرق مختلفة على أنه التغيير في تركيبة مزيج المنتجات التصديرية الحالي لدولة ما أو في وجهات التصدير، أو على أنه انتشار الإنتاج عبر العديد من القطاعات. بالنسبة للعديد من البلدان النامية، وكجزء من استراتيجية النمو القائم على التصدير، يُنظر إلى تنويع الصادرات على أنه الانتقال من الصادرات التقليدية إلى الصادرات غير التقليدية. من خلال توفير قاعدة أوسع من الصادرات، يمكن للتنويع أن يخفف من عدم استقرار عائدات التصدير ويزيد من إيرادات التصدير، ويُرقّي القيمة المضافة، ويعزز النمو من خلال العديد من القنوات. (Salomon, May 2010, p. 04) من خلال التعريف السابق يمكن القول أن تنويع الصادرات هو استراتيجية اقتصادية تسعى من خلالها الدول إلى تقليل الاعتماد على عدد محدود من المنتجات أو الأسواق، مما يعزز الاستقرار الاقتصادي، ويزيد من الإيرادات، ويدعم النمو المستدام من خلال تحسين التكنولوجيا والقدرات الإنتاجية، حيث أن تنويع الصادرات تتبع عنه أهمية بارزة على اقتصادات دول العالم، وخصوصا الاقتصاديات النفطية، فتتنوع الصادرات يساهم في تقليل تعرض الاقتصاد للصدمات الخارجية، مما يعزز استقراره وقدرته على التكيف مع التقلبات العالمية. كما يساهم في زيادة المكاسب التجارية، وتحقيق معدلات إنتاج رأسمالي أعلى، إضافة إلى دوره الفاعل في تعزيز التكامل الإقليمي من خلال توسيع فرص التعاون الاقتصادي. (صاري و بوضياف، 2019، الصفحات 398-399)

ترمي حتمية تنويع الصادرات في الدول ذات المورد الوحيد ضرورة استراتيجية لتحقيق مجموعة من الأهداف الهامة أبرزها التخفيف من تأثير الأزمات الاقتصادية الخارجية، كتقلبات أسعار المواد الأولية ومثال ذلك النفط،

الريع النفطي، حيث تناولنا في دراستنا ماهية التنويع الاقتصادي وأشكاله، فضلا عن استعراض متطلبات تفعيل سياسة التنويع الاقتصادي. وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن سياسات التنويع الاقتصادي التي اتبعتها الجزائر لاقت نجاحا نسبيا على الرغم من النمو الضعيف في المؤشرات الاقتصادية؛ وتبرز ضرورة دعم الإصلاحات الهيكلية الاقتصادية لتحقيق التنويع الحقيقي ومستدام، بالإضافة إلى بناء وإنشاء صناعات جديدة في مختلف القطاعات تتمتع بقيمة اقتصادية، كما أوصت الدراسة بضرورة تنويع صادرات من السلع، وتنويع مصادر الإيرادات وعدم الاعتماد على التمويل من خلال الجباية البترولية.

- دراسة Diogo، Gilberto Dias Paião Júnior

The impact of Export Diversification on Economic Growth: a systematic literature review، بعنوان Ferraz

ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر دولي، أوت 2023، فهدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة عن كيفية تأثير تنويع الصادرات على التنمية الاقتصادية في الدول المتقدمة والنامية. تحديد العوامل المؤثرة مثل رأس المال البشري والاستثمار الأجنبي المباشر ودورها في تعزيز النمو الاقتصادي. توصلت إلى هناك علاقة إيجابية وإحصائيا دالة بين تنويع الصادرات والنمو الاقتصادي، لكن هذه العلاقة تختلف وفقًا لمستويات التنمية والدخل في كل دولة. الاستثمار الأجنبي المباشر ورأس المال البشري لهما دور حاسم في دعم النمو الاقتصادي إلى جانب التنويع.

تبسيط إجراءات الجمركة والتصدير لدعم المؤسسات الجزائرية الراغبة في دخول الأسواق الدولية. وشملت هذه الخطوات تبسيط الأنظمة الجمركية الاقتصادية وإصدار قانون جديد للجمارك في فبراير 2017 لتذليل العقبات التي تحول دون تعزيز التصدير.

كما برزت الحاجة إلى إنشاء مناطق حرة لتشجيع تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المجالات الصناعية والتجارية والخدماتية، وتعزيز تجمعات التصدير (Les consortiums d'exportations)، التي تتيح مزايا عديدة للمؤسسات الأعضاء، مثل تحسين الثقافة التصديرية، تقليل مخاطر التصدير، توفير المعلومات عن الأسواق المستهدفة تخفيض التكاليف الإدارية والنقل والتسويق، وتعزيز القدرات التفاوضية مع العملاء الفلاحين. (لطرش وكتاش، 2019، صفحة 52)، ورغم الجهود المبذولة، لم تحقق المخططات النتائج المرجوة في تنويع وترقية الصادرات الجزائرية. لذا، يمكن اقتراح استراتيجية ملائمة تركز على تطوير القطاعات الرئيسية كالزراعة، الصناعة، والسياحة، مع توضيح تطور القيمة المضافة لهذه القطاعات لتعزيز التنوع الاقتصادي، في الشكل التالي:

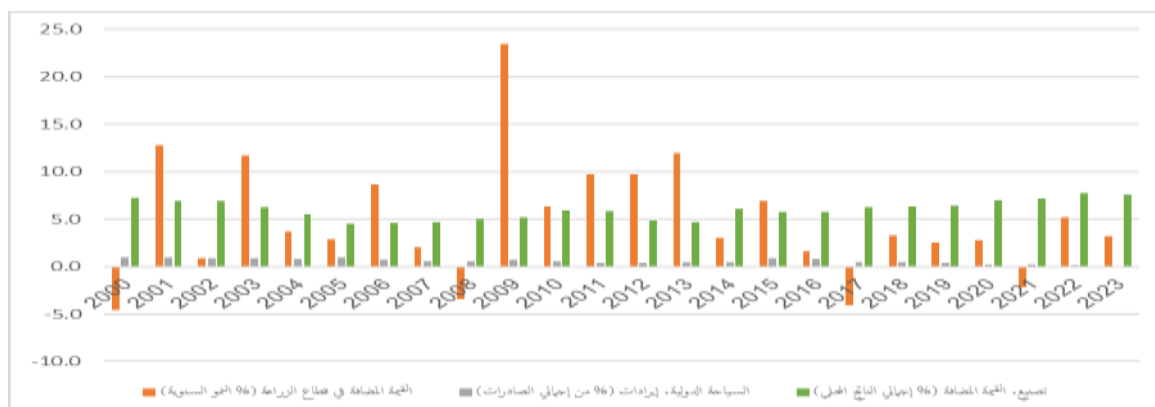
أو التباطؤ الاقتصادي في الأسواق العالمية، خاصة تلك التي تشمل الدول الشريكة مثل الدول الأوروبية بالنسبة للدول العربية، كما يعمل على زيادة التنوع في توسيع فرص الاستثمار وتعزيز الترابط بين القطاعات الاقتصادية، مع تقليل الاعتماد على عدد محدود من الأسواق الدولية. إضافة إلى ذلك، يساهم في تطوير قطاعات اقتصادية متعددة كمصادر للدخل، وزيادة القيمة المضافة في الناتج المحلي الإجمالي لضمان استدامة التنمية. وأخيرا، يعزز التنوع القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع والخدمات، مما يقلل من الاعتماد على الاستيراد الخارجي. (حليمي و بوعشة، جوان 2018، صفحة 710)

ثالثا: إستراتيجية تنويع الصادرات في الجزائر (2000_2023):

يشهد الاقتصاد الجزائري تركيزا مرتفعا في بنية الصادرات، مما أثر على تنويع الاقتصاد وجعله بعيدا عن تحقيق متطلبات التنافسية الدولية، ورغم جهود الحكومة الجزائرية لتشجيع سياسة التصدير كاستراتيجية تنمية طويلة الأجل، فقد اتخذت مديرية الجمارك خطوات جديدة ضمن مخططها الاستراتيجي (2016-2019) تهدف إلى

الشكل (01)

تطور القيمة المضافة لأبرز القطاعات الأساسية في الاقتصاد الجزائري (2000_2023)



Source : Préparé par des chercheurs sur la base de données de la Banque

mondiale: www.albankaldawli.org

يربط هذا المؤشر بين الهياكل الصناعية والربحية، مما يجعله أداة مفيدة في تحليل النموذج الاقتصادي. كما يعكس مدى اعتماد صادرات بلد معين على نطاق محدود من السلع، ويتم حسابه باستخدام الصيغة التالية: (Hakim, Juin 2006, p. 31)

$$(01).....HHI = \frac{\sqrt{\sum_{i=1}^N (\frac{x_i}{X})^2} - \sqrt{\frac{1}{I}}}{1 - \sqrt{\frac{1}{I}}}$$

-الصيغة الرياضية لهذا المؤشر تحدد وفقا للمعادلة التالية، حيث:

x_i : تمثل قيمة الصادرات من السلعة i ؛

X : تمثل اجمالي الصادرات؛

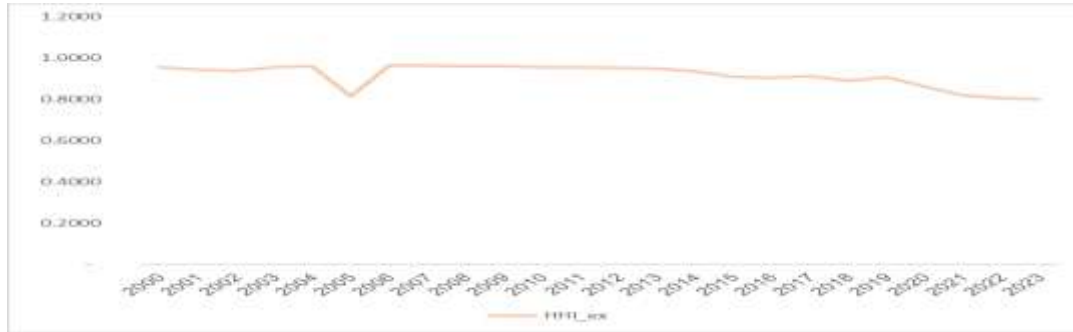
I : يشير إلى جمالي عدد السلع القابلة للتصدير.

يدل على وجود تنوع كبير، اذا كانت قيمة (HHI=0) أما اذا اقتربت قيمته لـ 1 يدل على وجود تركيز كبير.

من خلال الشكل أعلاه الذي يوضح القيم المضافة للقطاعات الهيكلية في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى غاية 2023، حيث يلاحظ أن القطاع الصناعي ينمو بمعدلات نمو متذبذبة، وذلك راجع لتذبذب معدلات النمو الصناعات الاستخراجية المتمثلة أساسا في المحروقات، التي تتأثر بالعرض والطلب العالمي، كما أنها بلغت سنة 2022 الذروة بنسبة 7.78%، نتيجة ارتفاع الطلب على الصناعات الاستخراجية، أما بخصوص القطاع السياحي الذي تتحكم فيه عدة عوامل التي من بينها البنية التحتية السياحية التسويق السياحي، التطورات التكنولوجية والتنوع الثقافي، كل هذه العوامل تساهم في تطور إيرادات السياحة الدولية في الجزائر لتصل أعلى مستوى لها 0.954%، والقطاع الفلاحي هو أيضا يتأثر بعدة عوامل أبرزها العوامل الموسمية والجفاف وضعف التكنولوجيا الزراعية لمواجهة مثل هذه الظواهر. إلا أن كل هذا لم يساهم بشكل المطلوب تنويع الصادرات الجزائرية، والشكل الموالي يوضح تطور مؤشر تنويع الاقتصادي للصادرات الذي تم قياسه بمؤشر

الشكل (02)

معامل (Herfindahl_Hirschmann) للصادرات الجزائرية (2000-2023)



Source : Préparé par les chercheurs à partir des données de la Banque d'Algérie:

www.bank-of-algeria.dz et (l'équation 01)

الأسمدة المعدنية والكيماوية الأوتية التي بلغت صادراتها 618 مليون دولار، إضافةً إلى صادرات الحديد والصلب التي سجلت 370 مليون دولار. ومع ذلك، لا يزال معامل Herfindahl يعكس تركّزاً مرتفعاً في الصادرات، مما يشير إلى استمرار اعتماد الاقتصاد الجزائري بشكل شبه كلي على المحروقات لتحقيق التوازن التجاري، وعدم تحقيق نتائج ملموسة في تنويع الصادرات وفك الارتباط بهذا القطاع.

رابعاً: دراسة قياسية لاستراتيجية القطاع الفلاحي وتنويع الصادرات الجزائرية (2000_2023):

بعدما تمت دراسة الاطار نظري وتحليلي لواقع استراتيجية تنويع الصادرات في الاقتصاد الجزائري، في هذا الجزء سوف يتم القيام بدراسة قياسية تبرز أثر استراتيجية القطاع الفلاحي من خلال متغيراته الحيوية (القيمة المضافة قدرته على خلق مناصب عمل، الانفاق الحكومي الفلاحي، التمويل الفلاحي، الصادرات الفلاحية) وأثرها على تنويع الصادرات الجزائرية خلال الفترة (2000-2023) وهذا باستخدام نموذج نموذج (ARDL)

يتبين من الشكل الموضح أن معامل (Herfindahl-Hirschman) خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2023 مستوى عالٍ من تركّز الصادرات الجزائرية، حيث اقترب من الواحد الصحيح في معظم السنوات، متجاوزاً 0.9 في أغلب فترات الدراسة. ففي عام 2000 بلغ 0.9557، وانخفض إلى 0.9381 عام 2002، لكنه شهد ارتفاعاً مجدداً بين 2003 و2013، قبل أن ينخفض إلى 0.9350 عام 2014، واستمر هذا التراجع في عامي 2015 و2016.

وفي السنوات الأخيرة، سجل المؤشر انخفاضاً ملحوظاً، ليصل إلى 0.8 عام 2021، نتيجة لتراجع أسعار النفط والأزمة الصحية العالمية COVID-19، التي أدت إلى إغلاق شبه كلي للأسواق الدولية. كما انخفض إجمالي الصادرات من 41168.3 مليون دولار عام 2018 إلى 38553 مليون دولار عام 2021، حيث تراجعت صادرات قطاع المحروقات من 38338 مليون دولار إلى 34058 مليون دولار خلال نفس الفترة.

على الجانب الآخر، شهدت الصادرات خارج قطاع المحروقات نمواً ملحوظاً، خصوصاً في المواد الغذائية والتجهيزات الصناعية. ومن بين أبرز المنتجات المصدرة،

والصادرات الفلاحية (EX_agr)، حيث تم صياغة النموذج القياسي الذي يجمع بين هذه المتغيرات خلال الفترة (2000-2023)، وهذا بغية تقرير النموذج التالي:

$$HHI_{ex} = \alpha + \beta_1 P_{agr} + \beta_2 EX_{agr} + \beta_3 FIN_{agr} + \beta_4 G_{agr} + \beta_5 EMP_{agr} + \varepsilon_i$$

2. مصدر البيانات وكيفية معالجتها: تم الحصول على البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة في الجزائر من الموقع الرسمي لبنك الجزائر والموقع الرسمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والبنك الدولي، وتم معالجتها ببرمجية *views12*، حيث يوضح الجدول الموالي بيانات متغيرات الدراسة خلال الفترة ما بين (2000-2023):

الذي يسمح لنا بالكشف عن التفاعلات الديناميكية بين متغيرات الدراسة.

1. تحديد متغيرات الدراسة وصياغة النموذج: يعتبر تحديد متغيرات النموذج الخطوة الأولى في تعيين نموذج الدراسة وباعتماد على النظرية الاقتصادية والمعلومات المتاحة من الدراسات السابقة عن الموضوع، قمنا بتحديد المتغير التابع مؤشر تنويع الصادرات ونرمز له بـ (HHI_ex) والمتغيرات المفسرة؛ القيمة المضافة للقطاع الفلاحي (P_agr) والنسبة التشغيل في قطاع الفلاحة (EMP_agr) والتمويل الفلاحي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (FIN_agr) والانفاق الفلاحي (G_agr)

الجدول (01)

بيانات المتغيرات الاقتصادية المستخدمة في الدراسة القياسية

EMP_AGR	EX_AGR	FIN_AGR	G_AGR	P_AGR	HHI_EX	
23.81	0.680	0.349	13.53	8.45	0.9557	2000
25.55	0.94	0.13	15.88	9.75	0.9461	2001
26.46	0.91	12.39	16.66	9.22	0.9381	2002
26.71	0.87	17.14	14.64	9.82	0.9564	2003
27.04	0.66	16.42	13.29	9.44	0.9611	2004
27.05	0.39	13.47	11.9	7.69	0.8154	2005
27.31	0.5	14.37	11.12	7.53	0.9653	2006
27.2	0.48	14.51	14.08	7.52	0.9646	2007
26.29	0.560	24.39	15.64	6.59	0.961	2008
13.11	0.72	23	20.23	9.34	0.9623	2009
11.67	0.72	19.12	18.56	8.47	0.9573	2010
10.77	0.72	7	21.19	8.15	0.9553	2011
8.97	0.42	6.269	13.24	8.77	0.9543	2012
10.58	2.009	1.36	6.85	9.85	0.9506	2013
8.78	1.51	3.13	8.16	10.3	0.935	2014
8.66	2.5	2.72	10	11.58	0.9105	2015
7.98	4.05	0.0018	7.2	12.22	0.9051	2016
10.15	3.08	0.0015	6.62	12.27	0.9133	2017

10.67	3.79	0.0014	5.230	12.34	0.8921	2018
9.61	4.769	0.0014	3.68	11.98	0.9074	2019
9.59	8.37	2.03	2.61	13.59	0.8634	2020
9.34	9.48	1.35	1.67	13.03	0.8202	2021
11.05	9.56	1.35	0.84	11.6	0.8079	2022
11	9.56	1.35	1.05	11	0.8086	2023

Source:

- www.bank-of-algeria.dz
- www.albankaldawli.org
- www.aoad.org

ولضمان استقرارية السلاسل الزمنية، سيتم إجراء اختبار ديكي فولر المطور (Augmented Dickey-Fuller)، وذلك وفقا للفرضيتين التاليتين:

H_0 : السلسلة الزمنية تحتوي على جذر الوحدة

H_1 : السلسلة الزمنية لا تحتوي على جذر الوحدة

3. اختبار استقرارية السلاسل الزمنية: قبل تقدير النماذج القياسية، من الضروري التحقق من استقرارية السلاسل الزمنية المستخدمة لتقادي الحصول على نتائج غير دقيقة أو مضللة قد تؤدي إلى وجود انحدار زائف، حتى في غياب علاقة حقيقية بين المتغيرات،

الجدول (02)

نتائج اختبار ديكي فولر المطور adf للسلاسل محل الدراسة

المتغيرات	عند المستوى			عند الفرق الأول			درجة التكامل
	الثابت	الثابت والاتجاه	دون الثابت والاتجاه	الثابت	الثابت والاتجاه	دون الثابت والاتجاه	
HHI_ex	0.3695	0.1733	0.2756	0.0000	0.0017	0.0000	I(1)
P_agr	0.5974	0.6733	0.7499	0.0005	0.0032	0.0000	I(1)
EMP_agr	0.7424	0.8461	0.1841	0.0051	0.0230	0.0004	I(1)
G_agr	0.8619	0.5454	0.2413	0.0054	0.0268	0.0004	I(1)
FIN_agr	0.5648	0.3023	0.2862	0.0124	0.0374	0.0007	I(1)
EX_agr	0.9978	0.9705	0.9932	0.0086	0.0040	0.0015	I(1)

Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «reviews12»

1.4. اختبار فترات الإبطاء المثلى: لاختيار الفترات

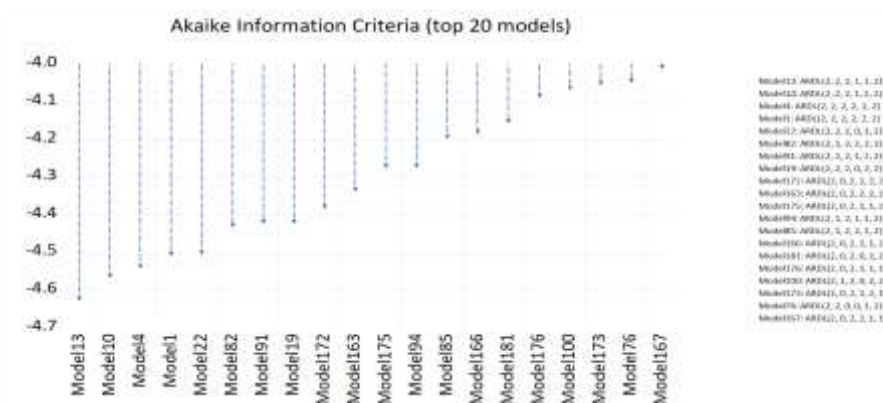
الزمنية المثلى للإبطاء للمتغيرات في الدراسة باستخدام نموذج ARDL، سيتم اعتماد معيار Akaike لتحديد رتبة النموذج، حيث أن هذا المعيار هو الأكثر استخداماً، لأنه يعتمد على أدنى قيمة إحصائية لاختيار النموذج الأنسب للدراسة، ووفقاً لذلك تم تحديد القيمة (2, 2, 2, 1, 1) = -4.623050، كما هو مبين في الشكل الموالي:

يتبين لنا من خلال الجدول التالي أن سلاسل الدراسة للمتغيرات مستقرة عند الفرق الأول، وذلك لأن كل المتغيرات عند الفرق الأول تحتوي على Prob بنسبة أقل من 5%.

4. بناء النموذج: بمجرد تحديد المتغيرات المبينة في النموذج، وكذلك تجميع البيانات ذات الصلة بها، وفحص استقرارية كل متغير بشكل فردي، سيتم تطبيق منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL).

الشكل (03)

إختبار فترات الإبطاء المثلى



Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «eviews12»

- الفرضية البديلة (H_1): وجود علاقة توازنية طويلة

الأجل بين متغيرات الدراسة:

$$H_1: \partial_0 \neq \partial_1 \neq \partial_2 \neq \partial_3 \neq 0$$

من أجل التحقق من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل

بين متغيرات الدراسة تم مقارنة قيمة إحصائية لفشير F-statistic المحسوبة مع القيم الجدولية التي وضعها Narayan (2005). (المياء، 2017، الصفحات 134-135)

2.4. نتائج إختبار الحدود: للتحقق من وجود علاقة

توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات المستخدمة في النموذج، يتم تطبيق اختبار التكامل المشترك وفقاً لمنهجية ARDL من خلال الفرضيتين:

- الفرضية الصفرية (H_0): عدم وجود علاقة

توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة:

$$H_0: \partial_0 = \partial_1 = \partial_2 = \partial_3 = 0$$

الجدول (04)

نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك (The Bound Test)

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	6.239792	10%	2.08	3
k	5	5%	2.39	3.38
		2.5%	2.7	3.73
		1%	3.06	4.15

Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «eviews12»

5. تقدير دالة تنويع الصادرات باستخدام نموذج

(ARDL)

1.5. انحدار التكامل المشترك: أظهرت نتائج انحدار التكامل المشترك أن القيمة الإحصائية المحسوبة لاختبار فيشر معنوية إحصائياً ($P=0.024587$). إضافة إلى ذلك، بلغ معامل الارتباط 0.951059، هذا ما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة (X) تفسر 95.10% من التغيرات في تنويع الصادرات (Y) أما النسبة المتبقية فتعود إلى متغيرات لم تدرج في النموذج، كما هو مبين في الجدول التالي:

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه لاختبار الحدود إلى أن القيمة المحسوبة لاختبار فيشر ($F=6.23992$) تتجاوز القيم الحرجة الجدولية عند مستويات معنوية (1%، 5%، 10%)، وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 التي تنص على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين تنويع الصادرات كمتغير تابع والقيمة المضافة للقطاع الفلاحي، العمالة الفلاحية، الصادرات الفلاحية، الإنفاق الحكومي الفلاحي والتمويل الفلاحي كمتغيرات مستقلة، وبالتالي يمكن اختبارها وفقاً لنموذج تصحيح الخطأ.

الجدول (05)

تقدير انحدار التكامل المشترك باستخدام لنموذج ARDL

Dependent Variable: HHI_EX				
Method: ARDL				
Date: 08/28/24 Time: 10:18				
Sample (adjusted): 2002 2022				
Included observations: 21 after adjustments				
Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (2 lags, automatic): P AGR G AGR FIN AGR				
EX AGR EMP AGR				
Fixed regressors: C				
Number of models evaluated: 486				
Selected Model: ARDL(2, 2, 2, 1, 1, 2)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
HHI_EX(-1)	-1.116547	0.280412	-3.981809	0.0105
HHI_EX(-2)	-0.940968	0.265832	-3.539708	0.0166
P_AGR	0.007002	0.010501	0.666788	0.5344
P_AGR(-1)	0.022525	0.015915	1.415321	0.2161
P_AGR(-2)	-0.016602	0.009874	-1.681473	0.1535
G_AGR	0.004335	0.002838	1.527785	0.1871
G_AGR(-1)	-0.003464	0.003290	-1.052746	0.3407
G_AGR(-2)	0.008890	0.003599	2.470319	0.0565
FIN_AGR	0.015216	0.004036	3.769840	0.0130
FIN_AGR(-1)	-0.002408	0.002186	-1.101389	0.3209
EX_AGR	0.002358	0.008363	0.281969	0.7893
EX_AGR(-1)	-0.031600	0.012363	-2.556049	0.0509
EMP_AGR	-0.000894	0.003949	-0.226423	0.8298
EMP_AGR(-1)	0.001379	0.004399	0.313445	0.7666
EMP_AGR(-2)	-0.012947	0.005161	-2.508496	0.0539
C	2.750514	0.429405	6.405402	0.0014
R-squared	0.951059	Mean dependent var	0.918886	
Adjusted R-squared	0.804235	S.D. dependent var	0.051850	
S.E. of regression	0.022941	Akaike info criterion	-4.623050	
Sum squared resid	0.002631	Schwarz criterion	-3.827223	
Log likelihood	64.54202	Hannan-Quinn criter.	-4.450335	
F-statistic	6.477566	Durbin-Watson stat	3.120488	
Prob(F-statistic)	0.024587			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «eviews12»

- 2.5. إختبار تشخيص النموذج: لضمان جودة وأداء النموذج المختار وخلوه من المشاكل القياسية، يجب إجراء العديد من الاختبارات المهمة، تتضمن هذه الاختبارات التأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي في الأخطاء، وضمان سلامة البيانات المستخدمة، لقد قمنا بإجراء الاختبارات التالية:
- إختبار الارتباط الذاتي للأخطاء LM test: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء الناتجة عن النموذج، تم اللجوء لاختبارات الارتباط الذاتي (Autocorrelation)، حيث أن نتائج هذا الاختبار موضحة في الجدول التالي:

الجدول (06)

نتائج اختبارات الارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	4.168835	Prob. F(2,3)	0.1361
Obs*R-squared	15.44330	Prob. Chi-Square(2)	0.0004

Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «eviews12»

- إختبار عدم ثبات التباين عدم وجود مشكلة: للكشف عن عدم ثبات التباين نستخدم اختبار Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey) وقد بينت النتائج مدى استقرار التباين وعدم وجود مشكلة في هذا الجانب، حيث أن نتائج هذا الاختبار توفر ضمانات إضافية لجودة النموذج وصحة الفرضيات المستخدمة فيه، وهي موضحة في الجدول التالي:

تبين نتائج الجدول أعلاه لاختبار (Breusch-Pagan-Godfrey Serial Correlation LM Test) الذي يهدف إلى الكشف عن مشكلة الارتباط الذاتي، أن قيمة احتمالية فيشر المحسوبة (F-statistic) تجاوزت مستوى المعنوية 5% كما يلاحظ من خلال هذا الجدول أن جميع الأعمدة تقع داخل مجال الثقة، وأن إحصائية الاختبار (Q-Star) غير معنوية، استنادا إلى اختبار LM، فإن قيمة (Prob chi-square) أكبر من (0.05)، هذا ما يعني قبول الفرضية الصفرية H_0 التي تفيد بعدم وجود ارتباط ذاتي، ورفض الفرضية البديلة H_1 .

الجدول (07)

نتائج اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	0.958014	Prob. F(15,5)	0.5717
Obs*R-squared	15.57931	Prob. Chi-Square(15)	0.4105
Scaled explained SS	1.548500	Prob. Chi-Square(15)	1.0000

Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «eviews12»

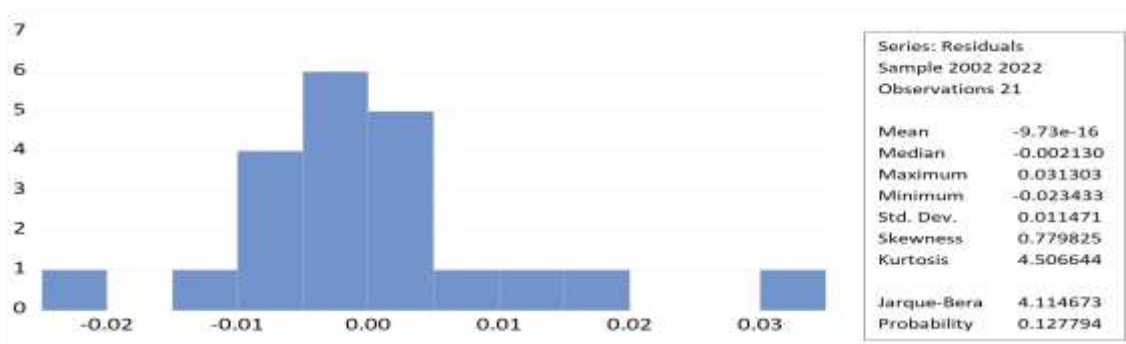
الطبيعي، فكانت نتيجة الاختبار غير معنوية ($\alpha > 0.05$) وهو ما يؤكد أن البواقي تخضع للتوزيع الطبيعي، ومن خلال قيمة $J-B = 4.114673$ وقيمة معنويته 0.127794 وهي أكبر من (0.05)، وهو ما يؤكد أن بواقي النموذج تخضع للتوزيع الطبيعي، كما هو موضح في الشكل التالي:

تشير نتائج اختبار (Breusch-Pagan-Godfrey: Heteroskedasticity Test) الموضحة في الجدول أعلاه والذي يفحص ثبات تباينات الأخطاء، إلى أن قيمة احتمالية فيشر (F-statistic) تتجاوز مستوى المعنوية 5%، وهذا ما يوضح أن النموذج المقدر يخلو من مشكلة عدم ثبات تباين الأخطاء.

- إختبار التوزيع الأخطاء العشوائية: نستخدم (Jarque-Bera)، للتحقق من شرط التوزيع

الشكل (04)

التوزيع الطبيعي للبواقي



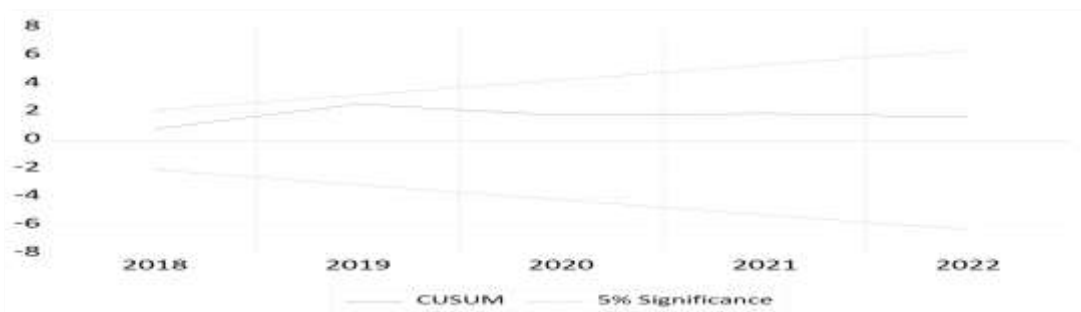
Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «eviews12»

حيث أنه إذا وقع التمثيل البياني ضمن حدود مجال الثقة بنسبة معنوية 5%، يتم قبول الفرضية الصفرية H_0 ، مما يعني أن جميع المعلمات المقدرة مستقرة، ومن خلال الشكل التالي تم توضيح نتائج هذا الاختبار: (محمد، 2016، صفحة 14).

- اختبار الإستقرارية الهيكلية للنموذج: للتحقق من الاستقرار الهيكلي للمعلمات المقدرة للعلاقة القصيرة والطويلة المدى في نموذج ARDL، تم استخدام اختبار مجموع التراكمي لتكرار البواقي (CUSUM)،

الشكل (05)

المجموع التراكمي لتكرار البواقي



Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «eviews12»

يمكننا التأكيد على وجود استقرار هيكلي في النموذج طوال فترة الدراسة.

من خلال التمثيل البياني لنتائج المجموع التراكمي لتكرار البواقي (CUSUM)، يمكن ملاحظة أن الشكل يظهر خطين وسطيين يقعان ضمن حدود مجال الثقة بنسبة معنوية 5%، وبناءً على ذلك يتم قبول الفرضية الصفرية H_0 التي تشير إلى إستقرارية المعلمات القصيرة وطويلة الأجل، ورفض الفرضية البديلة H_1 . وبالتالي

وجود علاقة ديناميكية قصيرة الأجل بين المتغيرات، حيث كان حد الخطأ المقدر سالبا ومعنويا إحصائيا بقيمة $CointEq(-1) = -3.057515$ ، ومعنويته الإحصائية بلغت (0.0002)، وهي أقل من 0.05، وهذا ما يعني أن المعامل يقيس نسبة اختلال التوازن في المتغير التابع التي يمكن تصحيحها على مدى فترة زمنية، والجدول التالي يوضح هذه النتائج بشكل مفصل:

6. تقدير نموذج المعلمات الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ باستخدام ARDL

بعد التحقق من وجود علاقة طويلة الأجل من خلال اختبار الحدود، يجب أن يكون معامل تصحيح الخطأ في نموذج ARDL للأجل القصير سالبا ومعنويا. (أحمد حسين، 2020).

1.6. الاستجابة (العلاقة) في الأجل القصير ومعامل تصحيح الخطأ: تبين نتائج الجدول الموضحة أدناه إلى

الجدول (08)

تقدير نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة قصيرة الأجل

ARDL Error Correction Regression				
Dependent Variable: D(HHI_EX)				
Selected Model: ARDL(2, 2, 2, 1, 1, 2)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 08/30/24 Time: 18:32				
Sample: 2000 2023				
Included observations: 21				
ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(HHI_EX(-1))	0.940968	0.160939	5.846735	0.0021
D(P_AGR)	0.007002	0.005224	1.340316	0.2378
D(P_AGR(-1))	0.016602	0.005471	3.034571	0.0289
D(G_AGR)	0.004335	0.001400	3.095720	0.0270
D(G_AGR(-1))	-0.008890	0.001694	-5.247525	0.0033
D(FIN_AGR)	0.015216	0.001604	9.485804	0.0002
D(EX_AGR)	0.002358	0.004392	0.536851	0.6144
D(EMP_AGR)	-0.000894	0.001769	-0.505420	0.6347
D(EMP_AGR(-1))	0.012947	0.002530	5.118056	0.0037
CointEq(-1)*	-3.057515	0.311906	-9.802694	0.0002
R-squared	0.946127	Mean dependent var	-0.006581	
Adjusted R-squared	0.902049	S.D. dependent var	0.049420	
S.E. of regression	0.015467	Akaike info criterion	-5.194478	
Sum squared resid	0.002631	Schwarz criterion	-4.697087	
Log likelihood	64.54202	Hannan-Quinn criter.	-5.086532	
Durbin-Watson stat	3.120488			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «eviews12»

2.6. تقدير المعلمات الأجل الطويل نموذج: لتحليل العلاقة طويلة المدى يمكن التعبير عنها عن طريق وقف الصيغة الموالية والمستخرجة من الجدول أدناه، كما يلي:

الجدول (09)

تقدير العلاقة طويلة الأجل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
P_AGR	0.004227	0.002917	1.449456	0.2069
G_AGR	0.003193	0.000965	3.308744	0.0213
FIN_AGR	0.004189	0.001081	3.875526	0.0117
EX_AGR	-0.009564	0.001740	-5.498067	0.0027
EMP_AGR	-0.004076	0.000815	-5.000540	0.0041
C	0.899591	0.034380	26.16611	0.0000
EC = HHI_EX - (0.0042*P_AGR + 0.0032*G_AGR + 0.0042*FIN_AGR - 0.0096*EX_AGR - 0.0041*EMP_AGR + 0.8996)				

Source: Préparé par les chercheurs Basé sur le logiciel «eviews12»

أسعار المحروقات وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج كانت كما يلي:

- تعتبر إستراتيجية تنويع الصادرات من خلال تطوير القطاع الفلاحي خطوة أساسية نحو تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر؛
- يلعب القطاع الفلاحي دورا كبيرا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر، إذ يعد من القطاعات الحيوية التي استفادت من الاستغلال الأمثل لمواردها الطبيعية والبشرية والمائية والحيوانية؛
- يساهم الانفاق الحكومي الفلاحي الجزائري في تنويع الصادرات الجزائرية، وذلك من خلال زيادة الاستثمارات الفلاحية الموجهة نحو التصدير، خلال فترة الدراسة؛

- يساهم التمويل الفلاحي أي القروض الموجهة للقطاع الفلاحي في تنويع الصادرات الجزائرية، وذلك من خلال تمويل المشاريع الاستثمارية الفلاحية تحفيزا للصادرات الفلاحية الجزائرية خلال فترة الدراسة؛
- تساهم الصادرات الفلاحية للقطاع الفلاحي في تنويع الصادرات الجزائرية خلال فترة الدراسة؛

يوضح الجدول أعلاه أن القيمة المضافة للقطاع الفلاحي لا تساهم في تحقيق تنويع الصادرات في الأجل الطويل عند مستوى دلالة 5%، حيث أن كل إرتفاع في القيمة المضافة للقطاع الفلاحي لا تؤثر في تنويع الصادرات الجزائرية وهذا ما يتوافق مع واقع الاقتصاد الجزائري ويختلف مع النظرية الاقتصادية، بينما كل من الاتفاق الحكومي الفلاحي، والتمويل الفلاحي، والصادرات الفلاحية والعمالة الفلاحية الجزائرية يساهمو في تحقيق تنويع الصادرات الجزائرية عند مستوى دلالة 5%، و إن الإرتفاع في المتغيرات السالفة الذكر في الأجل الطويل له تأثير على تنويع الصادرات الجزائرية وهذا ما يتوافق مع كل النظرية الاقتصادية وواقع الافتتاح الجزائري.

خامسا: الخاتمة:

يعتبر الهدف الرئيسي من الدراسة أهمية تنويع الصادرات في الاقتصاد الجزائري التي يساهم في زيادة الإنتاجية وخلق فرص عمل جديدة، مما يؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة وتعزيز النمو الاقتصادي، من خلال تقليل الاعتماد على المحروقات الذي يساهم في خلق اقتصاد أكثر استقرارا، الذي يجعل الاقتصاد أقل عرضة للتقلبات

Translation of Arabic References

Isāmeel Sāri wa Mūkhtar Boudiāaf, (2019), "Sūbl Al-Tanwī' Al-Iqtisādi Li-Tanwī' Al-Tanmīya wa Al-Takhfif min Hidhāt Al-Sadmāat Al-Naftīya Al-Mutawāliya fi Al-Jazāir ala Dhaw' Bāadh Al-Tajārib Al-Dawliya", Majallat Al-Iqtisād Al-Jadīd, Al-Safāhat 398-399.

Bātal Ahmed Hussein, (Jūwan, 2020), "Al-Takāmul Al-Mūshtrāk Wāfqa ARDL ma'a Al-Tātbiq fi EViews", Tarīkh AlIstirdād 12 November, 2020,

https://www.researchgate.net/publication/341981066_altkaml_almshtrk_wfq_mnhjyt_ardl_m_alttbyq_ARDL_Cointegration_test_in_Eviews.

Sārah Hālīmī wa Mubārak Bouācha, (Jūwan 2018), "Al-A'nāqēd Al-Sina'iya Tawajūh Istratejī Li-Tanwī' Al-Iqtisād – Al-Mamlāka Al-Arābiya Al-Sa'ūdīya Namūdhajan", Majallat Al-Ulūm Al-Insāniya Lām Al-Bouāqī, 09(01), 707-729.

Lāmiya Omānī wa Mohamed Zakāriyā Ben Āzzou, (2017), "Qīyās Ta'āthir Al-Tatawur Al-Mālī ala Al-Nūmo Al-Iqtisādi fi Al-Māghrīb - Dīrāsa Tajrībīya Bi-I'timād Nūthāj ARDL lil-fātrā (1988-2014)", Majallat Al-Bāheth, 129.

سادسا: قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

إسماعيل صاري، ومختار بوضياف، (2019)، سبل التنويع الإقتصادي لتنويع التنمية والتخفيف من حدة الصدمات النفطية المتوالية في الجزائر على ضوء بعض التجارب الدولية، مجلة الإقتصاد الجديد، الصفحات 398-399.

بتال أحمد حسين، (جوان، 2020)، التكامل المشترك

وفق ARDL Cointgration مع التطبيق في EVUES ، تاريخ

الاسترداد 12 نوفمبر، 2020، من

[https://www.researchgate.net/publication/341981066_altkaml_almshtrk_wfq_mnhjyt_ardl_m_alttbyq](https://www.researchgate.net/publication/341981066_altkaml_almshtrk_wfq_mnhjyt_ardl_m_alttbyq_ARDL_Cointegration_test_in_Eviews)

[_ARDL_Cointegration_test_in_Eviews](https://www.researchgate.net/publication/341981066_altkaml_almshtrk_wfq_mnhjyt_ardl_m_alttbyq_ARDL_Cointegration_test_in_Eviews)

سارة حليمي، ومبارك بوعشة، (جوان 2018)، العناقيد الصناعية

توجه إستراتيجي للتنويع الإقتصادي – المملكة العربية السعودية

نموذجاً-، مجلة العلوم الانسانية لام البواقي، 09(01)، 707-

729.

لمياء عماني، محمد زكرياء بن عزو، (2017)، قياس تأثير

التطور المالي على النمو الاقتصادي في المغرب-دراسة تجريبية

بإعتماد نموذج ARDL للفترة (1988-2014)، مجلة الباحث،

129.

المراجع باللغة الأجنبية:

Hakim, B, (Juin 2006), La diversification, Vers un Nouveau Paradigme pour le Développement de l'Afrique (Vol. 02), Ethiopie : Centre Africain de Politique Commerciale.

Salomon, S, (May 2010), A Primer on Export Diversification: Key Concepts, Theoretical Underpinnings and Empirical Evidence, Growth and Crisis Unit - World Bank Institute.